

حجة القراءات

قال الزجاج وقال النحويون القدماء ها هنا هاء مضمرة والمعنى إنه هذان لساحران كما تقول إنه زيد منطلق ثم تقول إن زيد منطلق وقال المبرد أحسن ما قيل في هذا أن يجعل إن بمعنى نعم والمعنى نعم هذان لساحران فيكون ابتداء وخبراً قال الشاعر ... ويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنه

أي نعم فإن قيل اللام لا تدخل بين المبتدأ وخبره لا يقال زيد لقائم فما وجه هذان لساحران .

الجواب في ذلك أن من العرب من يدخل لام التوكيد في خبر المبتدأ فيقول زيد لأخوك قال الشاعر ... خالي لأنت ومن جرير خاله ... ينل العلاء ويكرم الأخوالا

وقال الزجاج المعنى نعم هذان لساحران وقال قطرب يجوز أن يكون المعنى أجل فيكون المعنى وإي أعلم فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى 62 قالوا أجل تصديقا من بعضهم لبعض ثم قالوا هذان لساحران ويجوز أن يكون اللام داخله في الخبر على التوكيد